الصباح الاقتصادية
12
العدد 2110 - السنة السابعة
الاحد 24 جمادى الأولى 1436 - الموافق 15 مارس 2015
Sunday 15 March 2015 - No.2110 - 7th Year

ودائع واستثمارات دول الخليج المشاركة في الحدث كسرت حاجز الـ 12 مليار دولار

الأمير أعلن عن 4 مليارات دولار للاستثمار في

الكويت تعي أهمية الشقيقة الكبرى مصر في المحيطين الإقليمي والدولي وقناعتنا بقدرة قادتها على صيانة استقرارها وحماية الاستثمارات فيها

صاحب السمو يلقي كلمته في مؤتمر دعم الاقتصاد المصري

سموه يتوسط القادة المشاركين في المؤتمر

العمل على تعزيز الاستثمار وخلق فرص مواتية لجذب رؤوس الأموال يتطلب جهوداً مضاعفة بإصدار التشريعات اللازمة

نلتقي في ظل ظروف وتحديات كبيرة على المستويين الإقليمي والدولي سياسية واقتصادية تضاعف من أهمية هذا المؤتمر وضرورة انعقاده

المشاركة الواسعة لعدد كبير من دول العالم وبهذا المستوى المرموق من التمثيل تعكس المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر في المحيطين الإقليمي والدولي

أستذكر بكل التقدير والعرفان صاحب هذه المبادرة الحكيمة والذي عمل على تفعيلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

السيسي وحكومته الرشيدة يحظيان بتأييد ودعم شعبي لقيادة هذا الوطن العزيز والنهوض به مجدداً ما يضاعف آمالنا في مخرجات هذا المؤتمر

وزير الخارجية والعبدالله في وفد الكويت

شرم الشيخ - «وكالات»: أعلن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس قيام الأجهزة الاستثمارية في الكويت بتوجيه أربعة مليارات دولار من استثماراتها في قطاعات الاقتصاد المصري المختلفة ومن خلال الأدوات الاستثمارية المتنوعة.

وقال سمو الأمير خلال ترؤسه وفد الكويت في افتتاح اعمال مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي يعقد تحت عنوان (مصر المستقبل) في منتجع شرم الشيخ، بمشاركة 105 دول، وبحضور نحو 2500 مستثمر، إن العمل على تعزيز الاستثمار وخلق فرص مواتيه لجذب رؤوس الأموال يتطلب جهودا مضاعفة بإصدار التشريعات اللازمة وتوفر له الضمانات اللازمة وتشجعه على العمل. ولقد ادرك الأشقاء في مصر هذه الحقيقة وعملوا جاهدين على خلق الفرص الإستثمارية الواعدة ورعايتها وتحقيق الأجواء الملائمة لها بما يشكل حافزا لرؤوس الأموال لتعمل وتنمو في بيئة استثمارية مناسبة ويأتي قانون الاستثمار الذي صدر أخيرا تجسيدا لتلك الجهود.

وفيما يلي نص الكلمة: «يسرني بداية أن أتوجه بجزيل الشكر لأخي فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وللشعب المصري الشقيق على ما حظينا به من رعاية وعناية كريمتين منذ وصولنا إلى أرض الكنانة ولما لمسناه من إعداد مميز لهذا المؤتمر المهم.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو... نلتقي اليوم في ظل ظروف وتحديات كبيرة على المستويين الإقليمي والدولي سياسية واقتصادية تضاعف من أهمية هذا المؤتمر وضرورة انعقاده لما يمثله من فرصة سانحة لتناول احد اهم الاقتصاديات في وطننا العربي وذلك لبحث واستكشاف فرص الاستثمار المتعددة والخطوات الجادة التي اتخذها الأشقاء في جمهورية مصر العربية لجذب الاستثمار في الاستثمارات وخلق البيئة المناسبة لتعزيزها وتطوير إقامتها.

إن المشاركة الواسعة لعدد كبير من دول العالم وبهذا المستوى المرموق من التمثيل يعكس المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر في المحيطين الإقليمي والدولي والاهتمام الذي توليه دول العالم لها بما تحظى به من فرص استثمارية ضخمة وواعدة بعد أن من الله عليها بنعمة الأمن والاستقرار بفضل الجهود الكبيرة والمقدرة التي يقوم بها فخامة الأخ الرئيس عبدالفتاح السيسي وحكومته الرشيدة والتي تحظى بتأييد ودعم شعبي لقيادة هذا الوطن العزيز والنهوض به مجددا ما يضاعف آمالنا في مخرجات هذا المؤتمر المهم وبعمق تفاؤلنا في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

إن فكرة عقد هذا المؤتمر الرائد تعكس فكرا نيرا وبعد نظر وقراءة حكيمة لطبيعة الظروف التي تمر بها المنطقة والعزيزة مصر.

ودعوني هنا استذكر بكل التقدير والعرفان صاحب هذه المبادرة الحكيمة والذي عمل على تفعيلها ولكن مشيئة الله تعالى حالت دون أن يراها ويحضرها إنه المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه الذي اقترح عقد هذا المؤتمر في شهر يونيو من العام الماضي لقد فكر رحمه الله بفكر القائد الملهم وعمل على تطبيقها برؤيته السديدة لأوضاع أمتنا العربية والإسلامية وما تستوجبه من تحرك لمعالجتها والتصدي لتحدياتها. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وأعانه على حمل الأمانة في مواصلة النهج وإكمال المسيرة الخيرة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو...

إن العمل على تعزيز الاستثمار وخلق فرص مواتيه لجذب رؤوس الأموال يتطلب جهودا مضاعفة بإصدار التشريعات اللازمة التي تحفظ الاستثمار وتوفر له الضمانات اللازمة وتشجعه على العمل. ولقد ادرك الإشقاء في مصر هذه الحقيقة وعملوا جاهدين على خلق الفرص الإستثمارية الواعدة ورعايتها وتحقيق الأجواء الملائمة لها بما يشكل حافزا لرؤوس الأموال لتعمل وتنمو في بيئة استثمارية مناسبة ويأتي قانون الإستثمار الذي صدر أخيرا تجسيدا لتلك الجهود.

إن التقارير الاقتصادية التي تتابعها جميعا والتي منها تقرير وزارة التخطيط المصرية يدل على أن معدلات النمو قد ارتفعت بشكل كبير في مؤشر واضح على تحسن بيئة الاستثمار وعلى الجهود الكبيرة التي يبذلها الأشقاء في مصر والتي نأمل أن تستمر لتحقق النمو المنشود والمستدام والمتوازن.

كما أن ما صرحت به المديرة التنفيذية للبنك الدولي خلال شهر أكتوبر من العام الماضي من أن الإصلاحات الجارية في مصر حاليا إيجابية وتبعث على التفاؤل دليل آخر على ذلك التقدم والنظرة التفاؤلية وهي مبعث سعادة وأمل لنا جميعا في مستقبل واعد لمصر الشقيقة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو...

تعي بلادي الكويت أهمية الشقيقة الكبرى مصر في المحيطين الإقليمي والدولي وقناعتنا بقدرة قادتها على صيانة استقرارها وحماية الاستثمارات فيها فقد باشرت ومنذ عام 1959 اول استثمار كويتي في السوق المصرية واخذت هذه الاستثمارات في الزيادة والتنوع في كافة قطاعات الاقتصاد حتى أصبحت دولة الكويت ثاني اكبر الدول العربية المستثمرة في السوق المصرية وقد تواصلت هذه الاستثمارات رغم الظروف الصعبة التي مرت بها مصر لقناعتنا بأهمية هذه الاستثمارات وجدواها ولقناعتنا بان الاقتصاد المصري بعد اقتصادا حيويا في وطننا العربي ويمتلك المقومات الأساسية للتحول إلى اقتصاد راسخ ومتطور على مستوى العالم ولقناعاتنا بأن ما واجهته مصر من أحداث تعد عابرة وهي قادرة بإمكاناتها وعزم شعبها على تجاوزها والعودة بها إلى الأوضاع الطبيعية.

وعلى الرغم من قناعتنا التامة بالإمكانات الكبيرة للشقيقة مصر وقدرة اقتصادها على النمو ومواجهة الأزمات إلا ان تحسين اداء الاقتصاد في خلق انشطة قادرة على الوصول إلى مستوى النمو المستدام لم يعد خيارا بل أصبح ضرورة اكثر من اي وقت مضى حيث تتمتع مصر بالمقومات اللازمة لنجاح اي استثمار والمتمثلة بالإمكانات البشرية والموقع الجغرافي والتاريخ العريق والمعرفة وراس المال وتبقى فقط الحاجة إلى تطوير التشريعات المشجعة للاستثمار الأجنبي وتحسين بيئة الأعمال والانفتاح الاقتصادي بشكل اكبر وتهيئة البيئة المناسبة والمشجعة للقطاع الخاص لتكتمل دائرة الاستثمار الناجح لخلق الفرص المواتية لجذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز تواجده بشكل اكبر في السوق المصرية.

كما ان القطاع الخاص الكويتي وجد في مصر السوق الواعدة والفرص السانحة والملاذ الواعد والمنوع فاستقر فيه وعمل في أجوائه المريحة إذ تجاوز عدد الشركات الكويتية عن الألف شركة.

أؤكد مجددا دعم بلادي اللا محدود للاشقاء في مصر على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها لصيانة الأمن والاستقرار وتوفير المناخ الملائم لنمو اقتصادهم وتحقيق المعدلات المنشودة وخلق فرص استثمارية واعدة تجذب رؤوس الأموال.

وتفعيلا لما سبق وحرصا على تعزيز المسيرة التاريخية للاستثمارات الكويتية في مصر الشقيقة يسرني الإعلان عن قيام الأجهزة الاستثمارية في دولة الكويت بتوجيه 4 مليارات دولار من استثماراتها في قطاعات الاقتصاد المصري المختلفة ومن خلال الأدوات الاستثمارية المتنوعة.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أكرر الشكر لكم متمنيا لأعمال اجتماعنا كل التوفيق والنجاح لتحقق الآمال العريضة المعقودة على هذا المؤتمر والتي يتطلع إليها أبناء الشعب المصري الشقيق والأمة العربية قاطبة».

وكان صاحب السمو قد وصل مع الوفد الرسمي عصر امس إلى مطار شرم الشيخ، وكان في استقباله على ارض المطار رئيس مجلس وزراء جمهورية مصر العربية المهندس إبراهيم محلب ووزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبدالعزيز وسفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية سالم غصاب الزمانان، ومندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية عزيز رحيم الديحاني وأعضاء السفارة والمندوبية.

وضم الوفد الرسمي كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح ووزير المالية انس خالد الصالح ومدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله الصباح الناصر الصباح ووكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الاميري يوسف حمد الرومي وكبار المسؤولين بالديوان الاميري ووزارة الخارجية ووزارة المالية.

ولدى مغادرته الكويت إلى مصر، كان في وداع سموه على ارض المطار سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم وسمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد جراح الصباح ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي جراح الصباح وكبار المسؤولين بالدولة.

وفيما تعهدت الكويت والمملكة العربية والإمارات العربية المتحدة بتقديم دعم جديد لمصر بإجمالي 12 مليار دولار، في صورة استثمارات ومساعدات وودائع بالبنك المركزي.

وأعلن ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبد العزيز تقديم المملكة حزمة مساعدات بمبلغ اربعة مليارات دولار ايضا لمصر

وقال الأمير مقرن في كلمته امام المؤتمر «يسرني أن أعلن تقديم حزمة من المساعدات بمبلغ اربعة مليارات دولار تشمل وديعة بمليار دولار في البنك المركزي والبقية مساعدات تنموية».

واضاف «نهدف لوضع الاقتصاد المصري على مسار تنمية مستدام، منطلعين لما سيسهم فيه المؤتمر من دعم لمصر وتحقيق النمو والتنمية المستدامة».

بدوره، أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بالإمارات العربية المتحدة حاكم دبي عن تقديم بلاده دعما إضافيا بقيمة اربعة مليارات دولار.

وقال الشيخ محمد امام المؤتمر «يسرني أن أعلن عن دعم إضافي من الإمارات العربية المتحدة بقيمة إجمالية أربعة مليارات دولار».

وأضاف أنه سيتم «وضع ملياري دولار كوديعة في البنك المركزي ومليارى دولار أخرى لتنشيط الاقتصاد المصري عبر مجموعة من المبادرات التي سيعلن عنها لاحقا».

وقال الشيخ محمد «وقفت دولة الامارات مع مصر خلال الفترة الماضية وبلغ إجمالي ما قدمته الإمارات لمصر خلال العامين الماضيين أكثر من 14 مليار دولار».

وفي كلمته الافتتاحية لمؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، رحب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي باسم الشعب والحكومة المصرية، بشركاء التنمية لمصر الجديدة، وهم من توافقت رؤياهم من أجل العمل، وارادوا أن يجتمعوا لأن يكون لهم دور في مسيرة الرخاء والتنمية لشعب طامح للرخاء والتنمية.

وأضاف الرئيس المصري في كلمته خلال افتتاح المؤتمر الاقتصادي لدعم وتنمية مصر، ان مصر وجدت دائما الدعم من أشقائها العرب، وأن الاجتماع اليوم جهد خالص للملك عبدالله بن عبدالعزيز من خلال دعوته لهذا المؤتمر لدعم مصر واقتصادها، مؤكدا انه ليس غريبا بأن يقوم العاهل السعودي الملك سلمان بدعم مصر فهذا نهج الملك المؤسس وسار عليه الملوك الأخرين.

وتابع ان افعال الكويت دائما تسبق الأقوال وحضور سمو الأمير لفعاليات المؤتمر تأكيد لقيمة التضامن العربي، مقدرا الجهود الدؤبة والمقدرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ومشيدا بالعاهل الأردني وملك البحرين لوقوفهما الدائم لجانب مصر ودعمها والذي عكس عمق العلاقات مع مصر، وبقية رؤساء الدول العربية.

وأشار السيسي إلى «أن هذه اللحظة تشهد مشاركة فارقة ومميزة من شركاء مصر الدوليين، الذين أعرب لهم عن خالص الشكر والتقدير باسمي واسم شعب بلادي، وتعتد لمعاني أعمق وأشمل، فهي تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل وتشغيل الشباب، فتوفير متطلبات المجتمع المصري الذي يمثل تعداد سكانه ربع سكان الشرق الأوسط، يشكل توفيرا لاستقرار المنطقة».

وأكد ان المشاركة القوية في المؤتمر تمثل قيما أعلى من الاستثمارات إذ تنشد مصر التنمية الشاملة، لتحقيق نمو عادل وعصري وتحقق مكانة الدولة العصرية، فتقدم بذلك نموذجا للحضارة العربية والإسلامية، بقيمها السمحة، لافتا إلى أن مصر تنبذ العنف والإرهاب والتطرف، وهي دولة تعزز الاستقرار والأمن الإقليمي، وتحترم جوارها وتدافع ولا تعتدي وتقبل وتحترم الأخر وتؤمن بان اختلافه وسيلة للتعارف وإثراء للحضارة الإنسانية.

وقال إن الشعب المصري ضرب المثل ومثل نموذجا في تحمل المسؤولية والحفاظ على هوية دولته، رغم كل ما يمر به، فقد أبدى تفهما لقرارات اقتصادية كان لابد من اتخاذها.

وشدد على أن «مصر مثلت خط الدفاع الأول للتحديات التي واجهتها المنطقة، كل التحية والتقدير لشعب بلادي، وكل التحية والتقدير لشعب بلادي الطموح».

وتناول السيسي في كلمته المحاور الأساسية التي تعتمد عليها استراتيجية التنمية المستدامة، والتي تهدف إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي للدولة، وتحسين بيئة الاستثمار وجذب الاستثمارات من خلال القيام بعدد من التعديلات التشريعية، وتنفيذ المشروعات القومية والخطط القطاعية الطموحة التي من شأنها تحقيق التنمية وخلق